

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله
سيدنا محمد وآله خاصة رشح بالشرح حاله في بيان كماله
في مفارقة الميتة مشوية بصرف من الأدلّة وما جاهدنا فيه بصورة
الشان الجامع بين مقام الجلال والجمال عبرة لأكابر أرواح الألباب من الألف
وتبصرة وذكرى لكل محقق ارتقى عن التقييد بشرب كل اسم ووصف الصم
أنك تعلم أني قد كنت أصرع اليك والخ في السؤال عليك وأرغبت أن تطلعني
على بقية ما لم أعلم من نجاح حمدك وشنايك ونبايع مشكرك والآنك فإني
عليك بجميع السنة الشاء في كل صباح ومساء وأمشرك على كل نعمة في كل
ما أمرت عليه من المقامات وأفلتت من الأحوال فبما يرضو الأفعال والأوال
شكرا متجاوزا حدود الفهوم والحصر والحصاء ولولا أنك عرّضتني بعد تحريكك
إلى وإشهادك وتعرفك لي بجوامع حمدك المسبعة من حضرة أم الكتاب الأكرام
والسارية في سائر مراتب أجادك وثناء جميع موجوداتك أن النفاصين
مغار الحرم والنخيل ومطاز البلبيس والتضليل وإزاقات شتات
وجمع الهمم فترحم الأوصاف والتوجهات والعزم من أسمى الصفات
واسمى البسات لأجرم تركت رسوم تفصيل البناء في منازل الصفات
والأسماء مخزول وقصفت حضرة واحدة جمع الجرح فانه أشرف منزل فسوت
بلساز وقتي هذا إلى بعد التكميل وإطالتي من التقييد بمراتب الأجل
والتفصيل لموان تدب لي شهود ذاتك التي في منبع الحمد ومبدأها ومجدها
حقيقة ومستهايا وإن يقوم عن كل ما ترده مني وجميع آياتك في آية والمبالغ
والغايات في كل بداهة وغاية في غاية وترحني من العناء الممتدة من الباديات
والعاليات والمقاصد المعينة والتوجهات فمضى إرادتي الحمد والثناء وعظم
منى شكرت نفسك وأمنت عليها وأجيتها بأرضيتك كل الضاعى والبالغ
اللهم أيضا أن تجعل من نعمتك علي وكل إحسانك لي إحارة كذا السؤال
واسمى أن خلية في كل مساء وفي كل مقام حال حتى أسلم من مشن القصص والجمال
بدوام جلاله والنهوض والوكاليد والأعني ما يصل إليه بناوياً من كل

ادراك لنا وبنينا من سرنا كشيء خفي فك بنا غيره او خبر عنك وان
يطع نارت محمدي ذلك قد سار في الحر من الاحاطة بما هنالك العالمنا
والسافل والمشاغل ما امكن من امرك شافل والناقل والاخر الذي لم
الاضاع بكنه سرك فلم يهزم او قصد الاعراب عن سر شافل فلم يجمع او قصد
لهم صورة من صور الالامك فلم يجر ولم يجمع فاذا والقصور اخر مدى سيرا
في كل عمل وادراك لنا فلنقص من الغناء ونكل الامر في ذلك غير الكد سكل
في الغنام ما جت علينا من حقل حوناك وسواه بسد توكلك عن امرنا واستخلا
فيما استخلفنا فيه عليك است كما امنت على نفسك لا حصى بناء عليك ولا
تبلغ كل ما فيك ولا تحق مرادنا في كل وقت حال ولا خيط مراضك انت
ولينا فاعف لنا وارحمنا وانت خير الخافين الى ضيقت ذرعا من بلية
اصوبنا واضمرها وسكينة انطوى عليها واسترها وحيث معترضة بين سدر
وشكا به وجهل ودرابه وضلال وهداية وغير ذلك من الاحوال التي اضرمت
في بين البداية والنهاية ومن جعلتها في عشر في مسير في سعي ونظرت لما
كسفت عن غطاء من بعض الوجوه التي توجد في رزخا بين حسن عظم
لحر الروية وحر البودية المعبر عن احد ما بالجوهر عن الاخر بالامكان التفت
الى احد ما ناظرا بعين خلقه وخالقه وازنا حالي بميزان ارادة في وطبعي
فاذا قد بدت بالاجاد دور رعية في فيه ولا علم بها تتضمن من المضار والمنافع
او يكونه وقد كنت عنه في غنى مستهلك الظلم في انوارك امناء في جوارك لا مدى
الجهات كما في منك فتكفي في خوشتي اليها ولا حكم للامدار على فضلا عن الاقطار
صفتك في ليلها ولا تدركني احكام الادوار والاكوار فاكون هدى في سهام ابارها
والتي يمد بها ولا اعرفي او اعرفي فقرا فاطلب يا مير ما زواله او مير يزيله فاقصد
سواله والحق في فقره وغناه وكما له حتى اصالي منهم غرب بالفقر مسموم
وبالفقر في العسوفات المختلفة موشوم قتل في عن قوم من الخبيث قلم انا غرضه
وهو من عظمي عدم انك في حرجا وليس بالسلام فامتدت بالفقر المحترق في
الارادة الى بيد قلة ما ضية القضاء وطالبها اضمحل على المعين الخراج

من مقام الغنى الى محل العناء والصبر والصحة والحديث منها احصاء
حولي منها كان بعد تعدي اطوار اواراد وارواح ارباب استنداد واستمرار في
فوجدتني زهن على امراض وجسدي هوا واعراض ومع ذلك كله لا اجد دواي
من اسر ولا اظفر بانفس موت واخل مواسر واذا اكل من الكائنات لم يزدني
اليه كافي ثبته يزيده وطفقت انظر هل جندم ودعائم لي من جنتهم في شفقتهم
على ام ذلك لم فتاملت فاذا اكل منهم انما يطلبني ليخذني اليه لتحصيل اعراضه
ودواء لاراله امراضه لا يراعي احد منهم مصلحتي ولا همته تحصيل طلبتي فلا هشت
وامسلات فقر الا اعرف له سببا غير حلم ذلك العقر الا وادي الساري بالوصف الحي
في التوجه الاجاري فاصحت ليحاج الي كل شيء ولا يلزم قضاء مآزني في كل واحد
كل من في الوجود يريدني في نعيم في الشرط الذي به متافى له الحقون بالكمال الذي اهل له
وسرومي از تحمله وكل فرد في مطالبتي يحوي نعيم مودع لدي وثابت له على ولا اعرف
له حاله حق الذي احد فاقضيه ولا ايضا بعين لي من الحكم في ذلك على الحق
فاطلب منه ان ينسب لي او يستوفيه اصبحت هدا السهام عما كرا الاثار المختلفة
وحالا تصرف في المقاصد المتباعدة والموتلفة وانما استاري من كل من هذا شأنه
مع الا البعض ولا اعرف ما مكن منه في الحكم على من الا برام والنقص وامشي في
بلا بل ووساوس ما يبرق متقاض حاضره وخيم غائب له على موكل حارس
واصب من ذلك له رجالي في نفسي قابلية كل ما يروى عنى او يفرج على ويرادني
فلا اقدر على التكر ولا اعرف قبلا من دبر فاطرت حزينا واطلت انسا
لست المختار لي مع انافه فاندروا العلاء على علاج ما حل في من السع فاجلت
العافية التي في اخلص واسلم وكل من رآني من يظن انه من اني يعزني في حالتي
ومقايي بمقام الذي فيه حلت كافي فحدث الخلو والوصول اليه اذ كان في
لوم من الاسقال عنه قاد وعلية فراه له قوله عن حاله في كفاية في صحيح في
كالظافر باجر منه طائر في وحبها ولو عرف المسكين من نفسه ما اعرف منه
لشعله ما اوقته في وعينه ومع هذا في ذلك اجد في جلال حاله استغفار
وهبت على احبائي ما من ثلغاب في تسمي اسم منه غير او غررا فاهرت في الجلاء

والأذنة واجتناب المال سببا راهوك انك لم تبينا اننا كذا انما في آت موافق
واسم موافق وسبب لعل في فضل خير بل وطلو حبل قد عانى الله وتلطف وترق
وسمى من سحر الشهود التي هي من الحج النقيينة والطلو ويا بان عن كسر
من الامور المهمة على وعلى غيري وحسن واسر وشور وعدو رغب وعشوق ثم لا راك
انه قد اشرب قلى حبه ونصدقه ولم يجوز في شيء مما اتى واجبر به تكدسه فيسالة
تقر ذلك حقيقة وشاهد محاييل الدلال والانس والامان والسلوك والاطمنة
قد شرعت يلوح على شيئا بالجر وحذر وهذر واندد وارعد وابتق وجحر على
مسالك وصيوق وسد ابواب اكثر اما الى واعلوا بالغ في خوف من الكون الى شيء
غير الحق والعشوة فافلق فضاف على تنافس حسمت مواد افكارى ومقاييس
وتضاغت بلائى وساوى ورواثر المحر على باطن وظاهرى وامتنان اولى
من اخرى فرمت الخلاص والفكالك ولو بالهلاك واشدد لسان حالى
لكن بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا
بعد ما عرفت ذلك منى اخذت بقهر عني وانذرت انى تتأدمت على
مثل من اباد را ابنت خابا خاسرا لا يرجى من العذاب خلاص ولا انال شيئا
مما ناله اهل الخطوة والاحتصاص فعلت فما اصنع وما اوفى الامور بالنسبة
الى واقف فقبل على الصبر في البلاء والثبات على النجاء والثبات
والرضا حكم القدر والقضاها انا بقلب من شدة ورخاء وزعزع ووخاء
ان عرضت محنة طولبت بالصبر عليها والرضى بها والثبات لديها وان
هطل عارض نعمه او راحة ممزوجة بالانكاد طولبت بالشكر عليها وعدم
الفرح بها والركون اليها وكان حظي الموعود متى افلحت واجدت في القيام
بحق الامثال واحلصت الزيادة من نعم تلك النعم مع كمال زهدى في الوجود الدرك
والمولود برب وباطن ظهور مقصود والاعظم من ذلك كله واشده على تعريفه انه
منى صدفت منى فحله او خطر خطرة او بدلت قوله او لذت لفته او نظرة
كانت ما كانت فاما تقشعر وتتصور في غير صفة الافلاك خيراى من الروحانية
والاملاك فان لم تلتف فيه دانت جمال والا فمضت عند الملوك الا على

في الحال كفا في هذه السجدة رحمة راقية وبلا وسعها فادع عندك لما تشق من افعالي وما يعجل
من ان تصير كسوة لذاتي رغبة ظاهري في صفة كنه قلبي بعد الموت في كل شأه و
وموطن ذكر لي الميزور عليه والوصول اليه من غير لوزج وموافقة حسنة وصراعية
وجنانية ونارته وما في خلال ذلك كله من الحقب والظواهر والمخافات ثم
اني لا ادري بل بقدر زوال تلك الصفات والاحوال المرحية من داني تبدلها بالحرمة
بعد صبغتها الاخرا فيه الظلمانية بقدر سها وتنويرها ونسوة ما وتعد بكمها
فلم اذني المحزن التي بها اصبحت اعظم من هذه التي ذكرت فاني رأت من لوانها انه
متي لم يتدارك منك يا رب العناية كنت في عذاب اليم من باطني وظاهري من نتائج
فعلي وخاطري واقتضاحي عند الذين رخصت عظمهم في فلي ورحوت ان يكونوا شاري
وامواني في القيام بحقك انصاري وما كفي اقتضاحي من يدك انكسار عورتي
لديك حزني وحجلي من شوم اجترأ عليك حتى اضا في ذلك خوف هذه الفضيحة
المدفونة واكتشاف هذه العورات المستورة وبعد ذلك كله ان احمي عن الامال
عليك والتوجه بوجه قلبي وقابلي اليك وسؤالي اشرف ما يفيله اهل عنايتك و
المعاملين بحزب فضل الدار وجميل رعايتك لجلتي من سوء فعلتي واستحقار
تججرتني خشيت ان يكون في ذلك تخم قدرتي ويعظم سائي وامري حيث تكون
الفعله مني محجبك ومنع بر عن بل اكون مشركا في غير التوحيد مع اني الغارت
الفريد وان تماديت في افدام عليك واستصحاب الادلة انك التوجه اليك
خفت ان اقسم بسمة من عدم الحيا وتجري فليستوجب لذلك عقوبة اخرى
واني اعوذ بك من سوء الادب وقلة الحياء فانها عندى من العقوبات الكبرى
مينا انا فيما انا فيه وانت اعلم اذ هفت في ما تف الهامك برى لطفك اكرامك
فرجاني واظهي في غير البقرة ونهني وقال في ان تاديب في الافلام بعد التاديب
والالام فليكن وجه استحقارك نفسك ما اصبحت اليها في حبس عظم
ربك وما من المعصية والاحسان اليها وان احمي ومحج حاكم الاراد والحق العظيم
لا يخبر قلبي انك ارحم الفاعل المدوم فقلت النصيحة وانسيت حذر
الجهل والشرك والفضيحة وبقيت النظر في الخلاص من بين الاشياء والافكار

وہمفی

ورأيت الجبروت عجز عن فهم قنطرة حكمة العرف قد شمل الجميع حتى تضاروا في الوضع والرفع
 مع انه ذاك الخرافة في المظلمة التي ذكرها في ابداء اليك حكم ذلك الشعور الاول
 وانكروا المنفعة والحاصل من العسوك التبعصر فلا تزال قلبي متشوقا لجمال الحق وما فيه
 على طلبة وان جعل من حيث الحال الحاضر بينه وبين مطلبه ثم انك يا رب كشفت عن الحاصل
 ما هو فليست صور احوالي التي في شؤني في تلك قد قامت حجاب من مراخي الكلي وعرايك
 فلا تغير الحق ما اشعرت به افتح ولا انا ايسر حصول ما رغبت في طلبه منيت
 حصوله فلا اطعم ولا اشهد الحال الحاصل والمنتهى صور بعدني وتغني قلبي
 في حبس قنودتي وكسبي وهل ثمرة ما انا فيه من الانكاد وسببا من حاله الملبدة كمال
 يعود بفعلي على او على غيري ان قيل يعود على فقد كنت بل في وجودي الذي
 مواصلة المتمر لما ذكرنا والشرط الذي عليه يتوقف ظهور ما اظهر من الراهدين
 وانت فكل غنى عن كل كمال واستكمال بطهر وتنشيط في وغيري كمال كامل
 باليك وقد عرفت في بعض مشاهد تغررك في جملة ما اعمت به علي
 ان من كماله بذاته لا يحل بالخارجيات والعواض ولا يقصر منها شي كماله ولا يشينه
 ولا يردادها كما لا لم تستعمل عليه دانه نعم قد بطهرها اى بالعواض صفة اكملية
 المسجحة عنافه من قبل وما ثم يا رب مالت عرنا وعبرك هذا الحال المشار اليه
 على من يعود وما المراد من هذه الامور المذكورة المتعبه والمقصود تعاليت
 وحققك عن معرفه كل من رعم انه بك من العالمين كما تعاليت ان تفعل شيئا لاحد
 من العالم اهكذا شان من سقيده برضا سواء اهكذا فعل من يوتر مراد غيره وهواه
 ومن حاله حال من تلتزم تحصيل مناه ههنا ههنا يعود بك من ساير انواع
 الجاهلات لك الحمد على علمي بانك الامر كله وما حرمت كشفه ولكرت قد
 برهنته فلا ابد ولا اخله الى ابسط حلال عذري يريدي بساطك واج
 ليحق حسنه ودم من ابار انيساطي واجكاه واصرف عني ضره فان ذلك حكم
 انيساطك لا اخل في بطاهر تجري عليك عرض بعض احوالي في صور الشكاية
 من ذلك وقد شئ مني فاني راجد على سيدنا على ما اشعرتني به
 ونهتني عليه فانيه اشرف اذ واجي ولا تطل بعلي بعد ويعني في شكاية
 وعني كذا يقضي في الحال من حين العطر الى كشف ما بطن ما يجب من مضره

شان
تجري

ولا يرضيك كما ان يملك اياي وانما التي بعثتني وسؤالي انما سفعني ولا يوزنك بل قد اذ بر
ان اصلحتني واصطنعتني كل محلا لسفينا وامر لي واهلك في دار خاتمة الاسمايك
وصفاتك وافعالك وراضيك ومراة لكل شأنك وكنه جليلك وان لم ترضي اهلا
لما ذكرته ولم تستصلحني للحقوق ادر كنته فاي من مصداق ما بعثك اليه وسهقه وعرفته
وحققته وخبرته من المشاهدة الذاتية والمخاطبات العقلية والنصوص الخفية
والمواعيد السنية والاحباريات القدسية والتفريقات الموسسة في الحقيرة المقدسة
المنزهة عن احكام الوسايط والاحتمالات ويزدرك العقول والادهام والخيالات
وعن تسلط الفهوم ورحم الظنون والمتاويلات ودعني من هذا كله من اناني
ملكك حتى لا يسغني احسانك فيظهرني تايها حاكم وعفرائك ابرحان حكيم على فضل
وعفوك مع سيعتهما وما اعلم من اسرارهما بالتجسس والحصر والقييد بسببي القبيح
فقط طاهر في تحرفي اعرف سركه وفي سوادتي وهل احسن ان يستحل
اثر افعالي المدمومة حتى تحول من اجائلك ابي في عين ما سالكه ومن مطلق
اهل بكر ان اسلك نفسي في علمي ومحيي مبدئي اواحكم بامكان التقييد والخور
جودك المطلق وسعتك عنك المحقق فاسلني نفسي بذكر مثله واصبر هذا
مع انني العالم الاوسع الاجمع الاكبر ابراهم خور ان اذن من خيال الامكان التكميل
في غير هذه الشاه او من اهل الارتواء الممتلين بصباية بعض اوتوسي فلا اطلب
بعد شيئا ولا اخشى ولا افلق من قوات وفي معك بل اصنع واطين بجمال وبطركلا
ولما ذهبت الاضاليل وانكشف الخطاء واشترقت سور رجاها الارض والسماء
فاضح السبيل واستغنى عن الدليل وكيف لا اكون كذلك وانت الذي بشرتني بذلك
حال اشهادك خاطبتني بالامر فاحا واوضحت السرى ابر شادا واهلها
فكان فيما قلته اذ ذاك نفسي فذلك ما هذا نصه وخواه وقد وصلت الى غير ذلك
الطريق والمعيار متى اردت فاقصد في فاني اخبرك انك بعد ذلك من كل ما تراه من كلامه
فاذا نام في الراسع وكيف انكر ما قلته رأيت اذ ادفع المشت الغافل الى النار
والتمل في كل مكان الجحيم ومن اطل من كعب تاناي الله وصدقني في هذا الولاية
فكيف نفس الخجل الدلالية هذا مع اني ذكرت لك في كل ما ذكرت لك في كل ما
من الروع العظيم والاشهاد الجليل في حقك وفيك وفي كل ما فيك وفي كل ما فيك
من الذوق الصحيح والاشهاد الصريح بغير وبغيد وبذهب كل ريب في كل

فكيف
دعني
بالله
الذوق
الصحيح
والاشهاد
الصريح
بغير
وبغيد
وبذهب
كل
ريب
في
كل

امثال هذه النسخ والتواريخ والظنون والشبهات لا تحكم على ولا تستلبي
ولا يسوغ حكمها عندى ولا يثبت شئ منها بميزان شهودى وعلمى ووجدى لهذا
اصحروا قلوبكم واقفلوا من دهب الاوقات واضيقوا من الحصر والنقص حكم
كل مقام و حال ومعاني وكفى لا يكون الحال كذلك ومن المعلوم لعبادك
من حال ما ذكرت بك به وبصبرته واطلعت على ما شئت من بعض ما عندك
ما عن غير سترته ان احكام علمك لا تخفى في صور تعريفك والخبر ان خواص
ظلمة كوني لا تمنع در فضلك الذي و شروق انوارك وما فاتني من وقت و حال
معك فغير مجبور وان كنت فيه غير عار ولا مجبور الي انت تعلم ان الصفات
والاحوال والافعال باسرها محصورة في قسمين كل ان يقصر ولا بد من ظهور احكامها
تماما الاحالة لحصول كمال الجلال والجلال الذي هو المطلوب الاول من الجلال
والانشاء فالكالات في الصفات والاحوال والافعال كلها لك على تقدير و حال
والبقايا ولا يليق نسبتها اليك لانك السبع العروس فان لم يكن حبيتي ولم
اظهر لها نفسي فذلك من تصلح وما ثم ثالث غيرنا غيرك افاعايت على الظهور
بالا يصلح ان يكون حليته لا حد غيري افاعايت على لم يكن دفعه عنى لكونه من
مقتضيات حقي وكوني الامر على قياي بمقام الوقاية بين كل ما يطلق
عليه لسان قمر وسر ذلك الحجاب لا عظم لعمرى لا اجد على هذا ومثله في
سلخ على اجد بمقام الانصاف من ان الامر عليه ليس ان لو لم اكن كمالك
البيضاء ابر وهذا فالسهم احكامها لجذبت سعة خضرة ملك الاوصاف
المكروهة طامرا باحاطتها اليها بل انما كانت في المنجذبة بالاصالة الى خضرة
الحق التي الذي فانها المستقلة او لا عليها واذا صح ان الامر كذلك ولا مرتبة فيه فلم
لا امثلك ولا اضيق ولا اقل في كل ذلك في حقس الاقاوم وهلك امر اعدى
قد لي في قدرك وهل احسن من خلق على الظهور ما هو مقتضى حقي التي
عبدت عن صورة علمك الهدى في قبل ان اكون شيئا كذا في حالها كنت في غيب
ذلك كنت في النور في غيبك كنت في النور في غيبك ان اكون في الظلمة في غيبك
الجليد ليس فالك قد لي في ان اكون في غيبك في غيبك في غيبك في غيبك
بحا حزين لبرها نك قد رايت من اكل عبادك من عليه متى لا اكل يقول لك

天

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام في غيابة
الجبور انما يكون نسيا هذا

لك العتي اقلني في جودي مع كمال كنهه في مقام الرضا في الدنيا والآخرة
الا على من اناحي لا اضور واشكو وانظر في هذا في كتب المعارف في
حكك علي وتوالي احسانك الي المني تطفن في وجهي والحق في الحضور على ساط
مشاهدتك والخذ عنك اهليتي فحقك عليك حقا حقا ان يتوسل في البكر
او يقسم به لديك من استمالك وصفاك ومبد غايلك عاملي في الاروم حصوله
منك انك ووجهي بما اظهرهم من امرك الذي علمتني لا توخذني يا اسيرهما
علي اطلعتني ولا تجعلني منك حيث انتمني واجعلني حيث يقتضيه كبريائك
لخاص الخاص الذي جعلته للعالمين واهلي لا زجني حكك الا غير الاشراف
الذي افضل جلبه ولا وصف ولا يعطى معنى ولا حرف فيه فحققت بك
رابطة المقربين وتسيرف مطالب الكمال المبكر انك اجود من سائر واهم
من اجاب وبذل الهى ما قد ثبت اليك فاقبل اقبالي عليك واصح كل اجل
لدي فانها صالحة لك ولتقبل عودتي من شكاتي لشكري ومن غفلي عن الحق
بنعمك لا تحضاري لما ودركي وانت تعلم اني في نفس صري اليك وشكاتي
وتصوري من ضيقى وحتى وحكاتي عرجا حاد ما خولني فيه ولا ناسر لا كثر ما اطلعتني
عليه وعلمتنيه وليف لم من خطاب سنقرتك فلا تنسى نصيب وامر لا يعرف سره
عقل ولا خاطر وانى من التفت ايضا الى لطف الاخر المكنى عنه بالبحر الازلي
الواسع المحيط العلى الذي هو احد وجهي برزخيتي المشار اليه انفا في بدء قضيتي
وتلحنت بحسبك من حيث حقيقتي وحقيقتي الغيبية وقد كنت معدوم العير مسكوب
حلمي الوصل والبير والنهار والايام لست ارا في منالك لا اعرف مكانى من حالتي
اموال يتصور منى فليستحق التلقى بالاجابة ولا راي بتعير في طلب الاجاد ولولاه
فيحكم عليه بالخطا اوله بالاصابة لا شعور بي في لا شيء من احوالي لا شغفا بطلب
او متعلو الله فيل امل فاسحق واستبنت في تحصيل امل الى جودي الى اليك
بنداء استنبر شعوري في ذلك واستأزرم ظهور حلا الوصل والفضل في بيتك
فليت نصيبك عنى تلبية في صدي وكانت تلبسني ليلتك صلا وكلامك في
على التعيين في نفسك خيرا اظهره في ظهورك فانما كان مظهر القدر في رايك
وظهرت فاما بذكرك مظهر آتسرتنا بذكر وامر

وكسوى من صفاتك التي هي في الظاهر كما تجسب ما اقصى في حقك من
خبرة ذلك الغيب من منع قهارة الاتحاد بيني وبينك في سبيل وجهتي وممرتي
من مقام فصلي وكسرتي التي عرضت من فلاس شؤونك وصفاتك التي وجدت من
غريبي في وطني وموطن امري في حال غيبي ومشا شؤوني التي هي صور مباغلة
ومرارة صبوغي لما صبحتي بوصفك وعطرتني بحزبك وعذبتي حكم عيني الباشة
من علك في عينك من وصل الى بينك اخذت في تربيتي وتطوري في سراج قار لطفك
دون علمي في اخفيته من شاني وشانك في عني فلما جرت في ساير مراتب الاستعداد
وحازت ظهور صورة الحب الاول والاجتماع تزلت من عجزك لاجي في صورة الهاء
الواقبات كليلتك على وخصصتني لتمامك في مباشرة ظاهرتي وانشاء
صورتي وتحيي فلما كملت مشوئي وتعدلي وميزت في بيدي من قبلي جعلت لبرخية
باطني قسطا من باطن تجلك وخرنت فيه حصه من نور ذلك المخلع على نور تدليك
وقدست ذلك القسط عن خاصية كل واسطة وحكم كل شرط وكل قيد عارض وربط
باطن العن من كل عقل وعبر ظاهر الحكم بين مطلق ذلك ومسقر مستو
من صورتي التي عبارة عن مجتمه صفاتك لم سميت ذلك المحي الباطني الذي
المقدس المنطبع في منك المفصل حكم وجهك الجامع الاصل في كماله
المعني عنك روحا وليس سوى شجرة من نور رحمتك وبضعة من علك الذي
القدس الظاهر بصورة رمانتك كم عبرت عن ذلك الفصل الاثر البدع و
الموجه الاثر الربيع بالبعث الشريف فكان ذلك منك ومن لطيف من اسهله
نفسي عنك ان البعث منه وعرف ان النفس صورة باطن النفس ظه صورة
المعبر القاضى بامتيازه عنه ثم انك جعلت ظاهر صورتك من حيث الجمع
والعقيد وعاء لعيت نور ذلك المطلق وساطتك فلما ظهر في سر عملك
واحاطت ذلك الامر واخره وباطنه المحل وظاهره فليس هذا ولا هالك شي
بحق اضافة لسوكل الظاهر والشر المنفرد في حكم مقام الجوب والامكان
الذي كان حقيق الشار اليه انما هو خالها ذاتي وصغيري حكم من تحت طهرت
الظلال النعم والنفوس كالحكام الشرط والشرط في الحقيقة مظاهر
الغلبة حال النعم والنفوسه لاحكام الشروط والسايط التي في الحقيقة مظاهر

60

اسياك

[illegible]

[illegible]

وحي الان مني ينبغي في حاجة ان لا تجعل قلبي محلا لغيرك
ولا تجعل اليه لسؤال شيئا ولا في جمع مني عليك وحل برحمتي كله وصدى لك ولك
والتيك وشغل انت ومطلوب في كل وقت حال ما تحب لك مني ولي منك
كل الخب وترضاه لك مني ولي منك كل الرضا في كل مراتب حبك والى دجاة
رضائك لم تأخذ مني وتكون في عرضا عن كل شيء وعن بلوا دياكرم الهى قد
جرت في تعرفك الى باعلى وجه التعرف في كلها مع سترك عن صورة مرتبة
في نفسك فكيف تحب الاسهل ظاهر او مخفى الاعز الاعلى بلطنا مع فتحك الطرق
الكبرى وتعلم احسن صور الاقبال عليك اسالك ان تبشني في معرفتي في بشهود
مرفعتك في نفسك ولا تبشني في معرفتي بك تحل من حلييات ظهورك من غيب
قد منك ليدوم جنى لك وفقرى الكلى وغناى عن معرفتي في ذلك واسالك ايضا
ان لا تحصر معاملتك معي في سنة ولا اسلوب ولا يبق مني شيئا في فاضل انه
مطلوب بل عاملني بمقتضى بعض على بك واسلكنى كل وكما احتضرت الطرق
من حيث المعرفة العليا بك مع طوله على غيرة فلك ذلك فلتشعر الى امر في واهم شهورك
الرائى في كل الاستعداد فيك والخلص من كل شائى امرى الهى حسن ظنى بك
من حيث لا اعرفك برحمتي وطهرني فاستبد لسانى حالى
لو لم ير دنيلى ما ارجو واطلبه من جود كفيك ما علمتني الطلما
فانتظر والى وامننى وعلى بك بما اشهد من نقص حالى معك تحققي ويكاد
يؤيسني فاقول واننى وقد ضقت ذرعاً وذببت جرعاً مع هذا ذك الاشرو الى
منه فمرادك الكلى منى لا رى عاية ما تبصر منك لى وما عظمه وشعيرى وعنى
الى شين سعتك وسعة فضلك عن الحصر في انك لا تحرق في عمادة ما لم تحرق
في نفسى مثلها قبلها فتكون الحق الباقى شجرة حرق العادة الاولى من اجلها وهب
اننى اقول بان كلامك الست الخاصر معاملة بالاحسان في مراتب المقابل
فاين صورة كمال الاقبال الاول والشاغل وانظر الخطا الذى يحترق من ان يكون له حب
معلوم وان يحضر طلالك الفهم الى لست الذى صدر اعلى اللغات تحت
سواء يفرع من المشاهدة عالم اذن وهو رتو عاها الذى تبشني عنى ليعقباى المتضاد

الموتلف فكيف اصبر على السرى على الايام حالي في الدنيا والى الموت
 والمناسبه وكيف لا الون كذلك قد علمت ان في سعة عطاياك الدنيا
 والاسمايه ما يوجب روح الدراجات من غير ابتلاء وفي اطلاق حرك الاطاني
 ما يقتضي برك الحروف بركهم دون موافقه ومماثلة وقسطوا أسطة من الاكوار
 والاحوال والصفات والاسماء وانى اجلك رب ان شئت ما تمت بحسبته وميله
 في مقام الاستدعاء بما بعد ما يقتضي بالنقص والعوز في الاستدعاء ولانت تفرى ما خلقت
 وكل الخلق خلق ثم لا يفرى اليه اجعل على بك من جملة صور سعادتي وطرار ملائسن
 صورتك كما جعلت صورة عليك في حلية داني وسبباً للنعم الائمة في كل مقام
 وفشاء ودار ولا تجعله اعني على بك حجة على كل او سبباً للافلاك والالام
 والاكدار وحكم عدلك المطلق الاول في معاملة كل حي على صورة عدلك المعلوم
 ثم حكم فضلك بركهم على مطلق عدلك المكنوم وقد طال ما وهبت المستعني
 للحسن فبني وان كنت اعظم الجيد اساءة لك يا اكل الحسني وافر في جهنم
 والجزلي ما وعدتني به وذكرته في غير مرة كفاحاً ولا فظاً لبني بالوفاء بجهلك
 فالغد رصفتي والوفاء صفتك فانك لا خلف الميعاد وتول امر كل منفسك
 ولا تكلني في سوال واصلي في شاني كله واجعلني نورا واسحت في عن ما سالتك فيه
 واعصمني من غوائل الفتن والمحرم ما ظهر منها وما بطن وما دق منها وما جل وما خسر
 منها وما مثل وما يحل منها وما تاجل وادخلني في حجاب عزك الاحم ورحمتك
 الحاصلة انك انت ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم
 تمت الرسالة المسماة بخط كود حمله مولانا سخي المحفور
 صدره لخواج محمد باقر صاحب السيف والشمس الغفر له
 على يد محمد بن محمد الهادي حقه الله في الدنيا والآخرة
 ليلة السبت الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٢٠٠
 بمكة المكرمة في داره الخاصة بشارع
 قاضي خان في داره الخاصة بشارع
 قاضي خان في داره الخاصة بشارع

علمه اقدر له وكيفية من مظهر العلم في كل مرتبة من مراتب المخلوقات وشمس من كواكب العلم
تتبعه ذلك من العلم بحسب المخلوقات في العناية مزيد تهتم بالمعنى به
وعلة من ذلك انهم من اسجدوا العلم الذي كان استعداد المعنى به للمحسن الطالب
ولو كان كلب غوى تحت خلفه لطان بنا ان الكلاب كثر
وكمن بنا لاني من صياح او غوى قليل لاني بالكلاب بصير فانه
ليس لنا من الحق الا الاظهار والتعريف فعلة الاظهار والوجود وعلة التعريف العلم
وهو لسان الوجود ليس غيره وعلة احكام ما تجدد ظهوره للانسان بالكشف الصحيح
وعنه ليس الا روية نفسه او احوالها في بعض مراتب الوجود ولا كان لنفس الانسان ارتباط
ومناسبه مع كل مرتبة اختلفت روية نفسه بحسب احواله المختلفة في المراتب المختلفة
فالمراتب مرائي وتنوعات روية الانسان نفسه فيها بحسب حاله واستعداد
قال ابو عبد الله محمد القرشي ان من عباد الله من اعطى كنز هذه فيه كان
وانما زهد علوه همة لان اعلى مراتب كمال الجاد المعلوم وذلك ان بقوله للقلم كتب علي
في خلقه اليوم الفقه فاذا اعطى لم يعط كمال فزهد فيه من فعل الخوامير وان كان واحدا
فان اثر يظهر متفاوت الصورة والحكم بحسب مراتب الفعل فاستشرف الحق من حيثية
بعض مراتب فعله الواحد في بعد ظهور الصورة الجامعة لخواص النوع الانساني
ترجمته لنفاصيل اشخاص النوع قوله الست بركم ونفس قولهم لا تفعل في ذلك
الوجه وحسبه تلك المرتبة وشعور بعضهم بذلك لخطاب وحكمه هو نفس قولهم بل من
يعتنت مرتبة الدانية في بعض المراتب الوجودية الكلية هو الباقي من الحكم ذلك الامار
والمتذكركه ومن كانت مرتبة نفسه خزانة كان اقراره اذ ذاك غير ضامن حيث اندراج حكم
بمرتبة في الامر الكلي بقوله بل انما كان لسان الكل في امتياز حريته وظهور حكمها
مجهول وانكر ولم يعرف شيئا من كرامهم والله المرشد في الاسماء والاشياء والاحوال ومستأماها
العين ومنه للحسب في شئ اخرى ومستأماها الحرف هو السميع البصير وانت السميع البصير
محال السمع والبصر في غيرهما فاوله في شئ من خلقه فانه هو وحده من خلقنا الان
وحكم الان فقل الحق في الاحوال الاظهار واعيانها كشيء الواحد في مراتب الاعداد
لاظهار اعيانها فاولها واحد العدد وفصل العدد الواحد وفي المراتب العددية بلوح ذلك